

النهاية في غريب الأثر

{ مصر } (ه) في حديث عيسى عليه السلام [يَنْزِلُ بين مُمَصَّرَتَيْنِ] المُمَصَّرَةُ من الثياب : التي فيها مُمَصَّرَةٌ خفيفةٌ .

- ومنه الحديث [أَتَى عَلِيٌّ وَطَلْحَةَ وعليه ثوبان مُمَصَّرَانِ] .

- وفي حديث مواقيت الحج [لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ] الْمِصْرُ : الْبَلَدُ . ويريد بهما الكوفة والبصرة .

قال الأزهريُّ : قيل لهما الْمِصْرَانِ لأنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قال لهم : لا تَجْعَلُوا الْبَحْرَ فيما بيني وبينكم مَصَّرُوهَا [أي صَيَّرُوهَا مِصْرًا بيني وبين البحر . يعني حَدًّا] . وَالْمِصْرُ : الْحَاجِزُ بين الشيئين .

- وفي حديث علي [ولا يَمِصُّرُ لَبَنُهَا] (في اللسان : [ولا يُمِصُّرُ لَبَنُهَا]) فَيَمِصُّرُ بَوَلَدِهَا [الْمِصْرُ : الْحَلَابُ بثلاث أصابع . يريد لا يُكْثِرُ من أَخْذِ لَبَنِهَا] .

- ومنه حديث عبد الملك [قال لحالبٍ ناقة : كيف تَحْلُبُهَا ؟ مِصْرًا أم فَطْرًا ؟] .

(س) ومنه حديث الحسن [ما لم تَمِصُّرْ] أي تَحْلُبْ . أراد أن تَسْرِقَ اللَّبَنَ .

(ه) وفي حديث زياد [إن الرجلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمةِ لا يَقْطَعُ بها ذَنْبًا] عَنَزَ مِصُورٌ لو بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكَ (الهروي : [سَفَكَتٌ]) دَمَهُ [الْمِصُورُ من الْمَعَزِ (في الهروي : [العنز]) خاصةً وهي التي انقطع لَبَنُهَا والجمعُ : مِصَائِرُ]